بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى .

وبعد :

هذه دراسة أدبية مقارنة فى بلد من البلاد الإسلامية ، يسعدنى أن أقدمها – بفضل الله تعالى – إلى المكتبة العربية تحت عنوان « الدراسات الأدبية فى أفغانستان » التى أسهمت فى إيجاد حضارة من الثقافة والآداب والفنون لا تنافس ، حضارة عريقة كانت أفغانستان دعامة قيامها وأساس بقائها وازدهارها منذ أقدم العصور والدهور .

جاء المسلمون إلى بلاد الشمس .. خراسان ودخلت بلاد الأفغان .. أفغانستان فى عهد جديد من الثورة الحضارية والأدبية تفاعلت فيها الثقافة الأفغانية بآدابها مع الثقافة الإسلامية وآدابها العربية ، تفاعلا لا ينافس ، وكان الشعب الأفغانى إحدى دعائم هذه الحضارة ، هذا الشعب الذى يقول عنه أمير البيان العربى شكيب أرسلان : « لو لم يبق للإسلام فى الدنيا عرق ينبض لرأيت عرقه بين سكان جبال هملايا وهندوكش » .

هذه الدراسة الأدبية المتواضعة تتناول بالبحث مركزين من أهم المراكز الأدبية فى أفغانستان .. بست التى كانت مدرسة للدراسات القرآنية والعلوم العربية والآداب الأفغانية عامة ، وسيستان التى كانت مدرسة للدراسات فى السنة النبوية خاصة والعلوم العربية والمعارف الأفغانية عامة ، وأملى فى الله كبير فى أن يوفقنى إلى تقديم مثل هذه الدراسات حول مراكز أدبية أخرى فى أفغانستان .. ملتقى الآداب ، ومرتع اللغات الإسلامية ، ومن المعلوم أنها غنية بمثل تلك المراكز الأدبية والحضارية التى لعبت دورها العلمى والأدبى فى مختلف العلوم والمعارف والفنون .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[1] والله هو الموفق لما فيه الخير والصلاح . « وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين » .

الدكتور محمد أمان خان صافى

« الأفغانى »

القاهرة فى ١٣٩١ هـ = ١٣٥٠ هـ ش = ١٩٧١ م

---

(١) سورة الأحقاف الآية ١٥ .

بست ومكانتها الأدبية والتاريخية

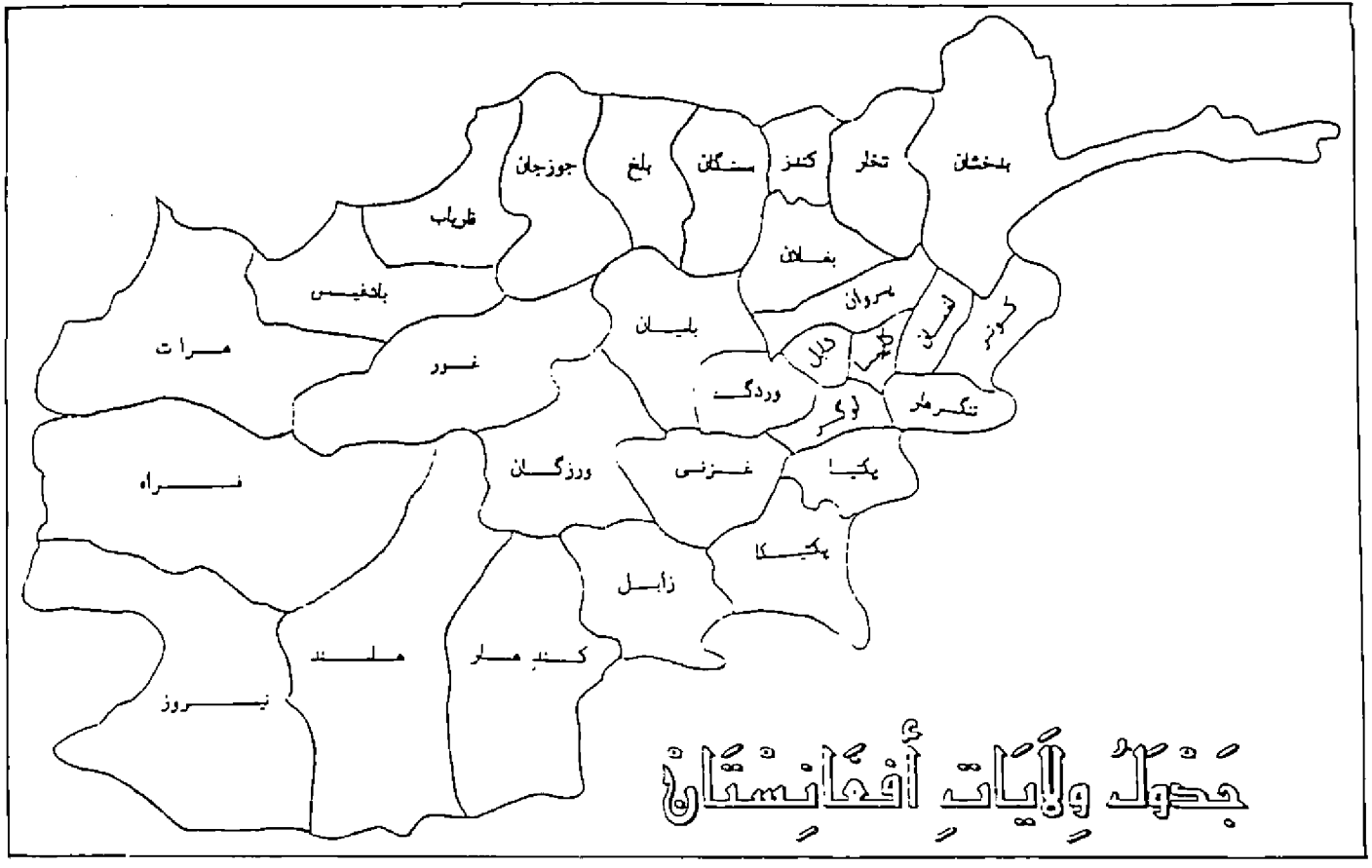
بدخشان
تخار
کندز
سمنگان
بلخ
جوزجان
فاریاب
بادغیس
هرات
غور
بامیان
بغلان
پروان
کاپیسا
پنجشیر
کابل
لوگر
وردگ
ننگرهار
غزنی
ورزگان
فراه
پکتیا
پکتیکا
زابل
هلمند
کندهار
نیمروز
جدول ولایات افغانستان